

كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) (حلقة ٦) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم جميعا. الى اه برنامج كرسى المتنبى الذي نشرح فيه في حلقات متسلسلة ديوان المتنبى وكنا قد آ - 00:00:00

يعني بدأنا في الحلقات الخمس الاولى عن حياة المتنبى وعن الذين ترجموا للمتنبى وعن الذين آ شرحوا ديوان المتنبى ثم بدأنا بالحلقة الخامسة او الرابعة بدأنا بشرح ديواننا المتنبى آ - 00:01:27

الان سوف نكمل ما وقفنا عنده في المرة السابقة. نحن وقفنا عند البيت ملخل الا من اود بقلبه وارى بطرف لا يرى بسوائه. تمام معنى البيت قلنا انه الصديق الحقيقي هو الذي ترى بعينه وآ تشعر بقلبه فقلبك هو قلبه - 00:01:44

وآ بصرك هو بصر او نظرك هو نظرك لكن قلنا ان المتنبى خالف هذا المعنى ايضا في قصيدة اخرى له عندما قال خليلك انت لا من قلت خلي. وصلنا الى هنا. هذا البيت هو الثالث عشر - 00:02:07

اه اه هو الثاني عشر والان سنبدأ بالبيت الثالث عشر. يقول ان المعين على الصبابة بالاساس. اقرأ الابيات الخمس التي ربما سنستغرق هذه الحلقات في شرحها. يقول في البيت الثالث - 00:02:21

عشر ان المعين على الصبابة بالاسى اولى برحمة ربها واخائه. مهلا فان العزل من اسقامه وترفقا فالسمع من اعضائه. وهب الملامة في اللذابة كالكرة مطرودة هذه وبكائه لا تعذر المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشائه - 00:02:35

طيب اذا قال ان المعين واضحة ان المعين على الصبابة والصبابة رقة الشوق. وهو قال المتنبى قال ايضا في قصيدة في صباه قال جهد الصبابة ان تكون كما ارى عين مسهدة وقلب يخفق. اذا ان المعين - 00:03:05

على الصبر. ان المعين على الصبابة. اي ان ذلك الانسان الذي يعين على صاحب الصبابة. المقصود هنا طبعا في ايجاز حذف اذ حذف ذي الصبا. المقصود ان المعين على ذي الصبابة او صاحب الصبابة - 00:03:26

بالاسى اي بايراد الحزن على قلبه من خلال هذا العدل فقال ان هذا الشخص الذي اه اه يزيد حزني حزنا اولى برحمة ربها واخائه. والهافي ربها عائدة على ذي الصبابة - 00:03:42

فهو يقول ان هذا المعين على شدة عشقي الاسى باراد الحزن عليه كان اولى به ان ان يرحمني وان يكون اخا لي فلا يقوم بايذائي بكثرة اللوم طبعا على الصبابة قد تكون على المجازية استعلاء مجازي - 00:03:59

وقد تكون كأن تقول مثلا اتفقت مع صاحبي على الصدق او على الصبر في السراء والضراء مثلا هذا استعلاء مجازي يسمى على في هذا الحالة. وقد تكون هنا على بمعنى مع اي تكون بمعنى المصاحبة. كأن تقول مثلا كقوله تعالى وان ربك لذو - 00:04:20

ومغفرة للناس على ظلمهم. اي ان ربك ليغفر للناس مع ظلمهم مع انهم ظالمون. فعلى ظلمهم هنا في هذا الموضع في الآية تعني المصاحبة. فحرف الجر قد يعني المصاحبة وكقوله ايضا - 00:04:40

على سبيل المثال واتى المال على حبه ذوي القربى. اي اعطى المال وتصدق به مع حبه اعطاه لذوي القربى اذا على كحرف جر قد قد تكون او يكون معناها مع. وهذا معنى اخر في هذا البيت - 00:04:58

غير ان تكن على الاستعلاء المجازي كما شرحت. لكن قد تكون مع بمعنى ان المعين على الصبابة اي المعين مع وجود الصبا. اي المعين على على ما انا فيه مع وجود الصبابة بالطريقة التي يعين بها على يعني على ما انا فيه او مع ما انا فيه هو الاسى اي باراد -

00:05:15

اسمعت الحزن اولى برحمة ربها وايقائه. واولى ان يكون اخا لي فلا يفعل ذلك. فهو يرى ما يرى مني وما وقع معي من شدة الشوق والعشق طيب هذا البيت الثالث عشر - [00:05:35](#)

يقول في البيت الرابع عشر مهلا ومهلا مع تمهل مهلا او يعني آ آ اصبر قليلا آ لا تبالغ في ارادي اللوم العدل عليه مهلا ايها الذي تسمعني العذل ترفق - [00:05:51](#)

توقف اصبر تمهل وهذا الكلمة في اللغة العربية بكون اعرابها مصدر نائب عن فعله منصوب وهي كلمات يعني آ تكون مصادر منصوبة مع اه عدم وجود الفعل الذي نصبها كان تقول مثلا اه فسحقا - [00:06:12](#)

لاصحاب السعير هذه سحقا مصدر وهي منصوبة فهي يكون يعرفها مصدر نائب عن فعله منصوب. ويمكن ان تعلمها مفعول مطلق لفعل منصوب. اي الفعل الذي جعلها منصوبة محذوف مهلا اه مهلا كانت تقول لواحد ايضا شكرا اي اشكرك شكرا - [00:06:32](#)

اه مهلا فان العذل من اسقامه. العزل لوم فيقول للائم تمهل ايها اللائم والذي يعني تقوم جهدك باللوم تمهل فان العدل من اسقامه فان لومك اياي من يعني واحد من اسباب - [00:06:50](#)

ابي المرض الذي يصيبني او اصابني اسقام جمع ومفرده السقم والسقم المرض وكانوا يقولون ان عينها سقيمة مريضة يعني ناعسة الطرف وكانت صفة جمال عند العرب. فاذا مهلا فان لمن اسقامه والهاء في اسقامه عائدة على صاحب الصبابة - [00:07:11](#)

فيقول للائم تمهل ايها اللائم وتوقف عن لومك اياي فان عدلك اياي سبب من اسباب امراضي وهو ايضا نوع من انواع امراض او واحد من انواع امراضي. وترفقا ترفقا تشبه مهلا وترفق - [00:07:35](#)

ايها الانسان فالسمع من اعضائه وليس المقصود السمع قصده مكان السمع وقصده اي ان اسمع منك هذا اللوم هو يعني يزيد ايضا في سقمي لانه انت حين تلومني تلومك يعني آ اسمع هذا اللوم لانه اللوم - [00:07:55](#)

موطنه او موضعه السمع لانه هو ليس يعني فعلا اه يدويا ولا فعلا يحدث في الجسد آ اذى ماديا انما هو العزل يكون كلاما تسمعه فيقول وترفقا فالسمع من اعضائه اي - [00:08:15](#)

السمع من اعضاء هذا العاشق صاحب الصبابة فترفق بهذا العاشق ذي الصبابة او صاحب الصبابة لان السمع اه يعني عضو من اعضاء هذا العاشق. طبعا هي على التوسع في المعنى لانه السمع ليس عضوا. هو قصده مكان السمع - [00:08:34](#)

وقال السمع لانه السمع مكانه الكلام او موضع الكلام او موضع ورود الكلام على الاذن يشعر العاشق او طبابة او يشعر ذا الصبابة يعني بالالم بسبب هذا اللون ثم قال وهب الملامة في اللذاعة كالakra. هب افرط - [00:08:53](#)

وهو من الافعال التي تتعدى الى مفعولين. افرض او احسب وهب الملامة في اللذاعة كالكرم وهو وحي الافعال التي ليس منها ماض ولا مضارع. في افعال في اللغة العربية تستخدم على هيئة واحدة. فيسمى فعلا جامدا. فالافعال - [00:09:17](#)

جامدة قد تكون على اكثرها الماضي فلا يأتي منها مضارع ولا امر مثل مثلا ليس او بنس او نعمة افعال المدح والذم ليس افعال وافعال التعجب افعال جامدة ما اجمل السماء! اجمل فعل الماضي! آ جامد لانشاء التعجب! وعليه نقيس! لكن بعض الافعال تكون فعلا آ - [00:09:39](#)

من افعال الامر جامدة مثل هذا الفعل هب فليس منه وهبة هو بالاساس من وهبة لكن لا يستخدم وهبة بهذا المكان. لان وهبة التي تعني الهبة ليست هذا ليس هذا هو موطن - [00:09:59](#)

معناها هنا معناها افرض او احسب فاحسب تنصب مفعولين وهب الملامة افرض ان الملامة في اللذاعة في التلذذ كالكرام. يقول طبعا يوجه كلامه الى اللائم الذي يقوم بلومه يقول افرض يا سيدي ان هذا اللوم الذي تقوم به تلتذ به يعني لذيت عندك - [00:10:09](#)

طبعا كثير من الناس اه اللوم عندهم والقاء اللوم على الآخرين وتعنيف الآخرين اه الانتقاص من شأن الآخرين يعني كأنه يلتذك بطعام طيب او يلتذ باستقبال امر ممتاز. فهو تشعر بانه مشاعره يعني - [00:10:36](#)

آ مبتهجة وهو يقوم بهذا اللون. فيقول له يا سيدي افرض ان هذا اللوم الذي تقوم به في لذته مثل الكرام. والكرع النوم. وطبعا النوم عند الجميع لذيت. فيقول يا سيدي لنفرض ان لومك - [00:10:56](#)

اي يشبه في لذته النوم للمجهد المتعب. اه مطرودة فان هذه الملامة مطرودة. المعنى الاول لمطرودة يقول مطرودة بسهاده وبكائه

يقول افترض ان هذا اللوم في لذته ان هذا اللوم في لذته مثل النوم. لكنه يكفيه ما فيه من السهاد والبكاء - [00:11:14](#)

فان فان هذا فان هذه اللذة تطرد اي تجعلك تكتفي بما حصل مع هذا العاشق من السهاد والبكاء. والسهاد يعني السهر او قلة النوم او

امتناع النوم والبكاء معروف فيقول ان ملامك اياي - [00:11:40](#)

هذا الذي تلتذ به مم سوف يطرد اي يجعلك تكتفي بما انا فيه من السهاد والبكاء. فيقول توقف لا تجمع عليه حزنا الى حزنه او شدة

الى شدتيه وهما السهاد والبكاء فتجمع الى ذلك ايضا الملامة فيعني يستحنه على ان يتوقف عن هذه الليلة عن هذه الملامة. هذا

المعنى الاول لكلمة - [00:12:00](#)

مطرودة اي انها تكفيه. لكن المعنى الثاني فيقول له انت تلتذ بلومك اياك ما تلتذ بالنوم لكن نومك مطرود. اي انت لن تلتذ بالنوم. لم؟

لان العاشق سهران او مسهد فانت تحتاج الى ان تسهد مثله وان تسهر الليل كله معه من اجل ان تقوم بلومه لان - [00:12:23](#)

ولا ينام فلو كنت تلموه بعضا من الوقت ثم ترتاح من ذلك لقلنا انك ستلتذ باللوم لانه يشبه ستلتذ باللوم لانه يشبه ولكن لذاتك

مطرودة صار معناها تاء تأنيث في مطرودة عائدة على اللذذة. ولكن لذاتك - [00:12:51](#)

في لومك اياي طردت بسهاد اي بسهرك النعي لانك محتاج الى ان تلومني. فلاحتياجك الى اللوم ستبقى معي طهران ومشهدا طوال

الليل. فهذا السهر وهذا السهاد معي لانني انا كعاشق لا اناام يجعل لذاتك تنتهي - [00:13:13](#)

فانتهى عن هذا اللوم لكي لا تعكر لذاتك في او لذتك في لومي. اذا وهب الملامة في اللذذة كالذرة طبعها مصدر والملامة مصدر

ميمي. شرحناها سابقا ربما الملامة لانه ملام على وزن مفعول. والمفعول يكون مصدر ميمي زي مغفرة ومعذرة اه - [00:13:35](#)

وهكذا. اذا وهب الملامة افترض ان الملامة في اللذذة كالكرامة مطرودة بسهاده وبكائه. طبعها المفعول به في هب الملامة هب انت

الملامة. فاين المفعول به الثاني؟ لانه هم الافعال التي تنصب مفعولين لانه معناها احسب - [00:13:57](#)

فسيكون المفعول به الثاني مطرودة على الارجح. وهبل ملامة في اللذذة كالكره مطرودة بسهاد وبكائه ثم قال في البيت السادس

عشر ربما نتوقف عنده حتى نسمع اسئلتكم. قال في البيت السادس عشر لا تعذر المشتاق بالراء - [00:14:17](#)

وروي باللام لا تعزل المشتاق. المثبت في العكبر بالراء ومع ان العذر عكس العزل فانت حين تعزله تلومه حين تعذره تجد له عذرا في

اللوم الا انه من عبقرية المتنبي ان الكلمتين تصلحان لهذا الموضع مع - [00:14:40](#)

انهما متضادتان وليستا متشابهتين في المعنى والموقف واحد. فكيف استطاع المتنبي في كلمتين واردين احدهما تعزل والثانية

تعذر والعذب اللوم والعذر ايجاد عذر لهذا اللون بمعنى لهذه الحالة فانت لا تلومه لانك تجد له عذرا كما قال الشاعر لعل لها -

[00:15:01](#)

طبعها وانت تلوم اه هنا في هذا البيت يصلح تصلح الكلمتان مع انهما متضادتان في المعنى تعالوا لنا نروح ثم قال لا تعذر المشتاق في

اشواقه. اي لا تلتمس عذرا للمشتاق في اشواقه. انا احثك - [00:15:26](#)

على الا تعذره وان تبقى لائما له لكن اريد منك شيئا واحدا ان تجعل حشاك في احشائه اي ان تقف موقفه ان اكون مكانه. وهذه فكرة

مهمة جدا. نحن احيانا - [00:15:48](#)

نمو من الآخرين او ننتقص من قدرهم او نقول انهم لم يحسنوا فعل كذا في هذا في الموطن الفلاني. ولكننا لم نجرب ان نكون مكانهم.

فلو جربنا ان نكون مكانهم لربما وجدنا انهم فعلوا ما لو كنا افضل مما لو كنا سنفعله. نحن لو كنا مكانهم. هذه نقطة مهمة - [00:16:02](#)

قالوا لا تعذر سابدأ بشرح الواردة في العكبري لا تعذر المشتاق في اشواقه اي لا تجد له عذرا ولكنني ادعوك الى ان تكون مكانه. فلو

كنت مكانه لوجدت له عذرا. لا تعذر المشتاق في اشواقه - [00:16:23](#)

حتى يكون حشاك اي اعماقك اي نفسك اه مشاعرك في احشائه في مكانه وفي موضعه وفي اه طبعها هذا المعنى ورد سابقا كثيرا

عند الشعراء. ربما عند اه عند الفرض - [00:16:42](#)

ربما قلنا في حلقة سابقة لما قال قل للعذول اطلت لومي طائعا ان الملام عن الهوى مستوقي دعنك تعنفي وذق طعم الهوى فاذا

عشقت فبعد ذلك عني في فيقول لا تعنفني على ما انا فيه حتى تكون في مكاني. وهذا اخذه مني المتنبي طبعاً. المتنبي اسبق بكثير من ابن الفرد اللي هو شاعر - [00:17:03](#)

اذا لا تعذر هذا معنى لا تعذر الذي قلته انفا. لكن لو كانت لا تعذر اي لا تلم وهو ربما يكون المعنى الاقرب. الاقرب الى فهم لكن الالى هو لا تعذر - [00:17:30](#)

لانه يحتاج الى ان اه تقدر محذوفا وفي الشعر ان تقدر محذوفا وان تعكس الحالة مم اعلى مرتبة من ان يكون المعنى صريحا ومباشرا وواضحا اذا لو كانت لا تعذر صارت واضحة. لا تعذر المشتاق في اشواقه اي لا تلومه في اشواقه طبعاً بسبب اشواقه. بسبب ما وقع - [00:17:45](#)

هادي فيهم تعني السببية اه وهي من معاني حروف الجر في اللغة العربية. اذا لا تعذر المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشائه طبعاً لما قال اه في البيت الخامس عشر وهب الملامة في اللاذة كالكرة مطرودة بسهاده وبكائه. السهاد عند المتنبي كثير ايضا - [00:18:05](#)

والصبرات كثيرة. نحن ربما في النهاية نخرج بمعجم اه لشعر المتنبي. هذا المعجم نضع فيه مفرداته الخاصة به احياناً ومفردة التي عمل على تكرارها في كثير من المواقف. هذا هنا طبعاً السهاد قال جهد الصعابة ان تكون كما اري عين مشهدة - [00:18:28](#) وقلب يخشق. هم طيب الامن ربما آآ اتوقف هنا لا اريد ان آآ اشرح اكثر من ذلك لكن آآ ممكن ان اخذ بعضاً من اسئلتكم التي وردتني هذا سؤال يقول اريد ان انمي مهارة الكتابة ماذا افعل - [00:18:48](#)

اه طبعاً سؤال ليس له علاقة بشرح ديوان المتنبي لكن استقبل انا ايضا هذا النوع من الاسئلة لانه ربما اه بعضكم اه يعني يريد ان يستفيد من تجربته في امور اخرى - [00:19:10](#)

لا بأس. اه تنمية مهارة الكتابة اذا كانت موجودة لديك شعلة الكتابة. موهبة الكتابة فتتميتها رقم واحد بالقراءة. وانا قلت من هذه العبارة اقرأ حتى يشيب الغراب فانت ما بتقرأ فقط يعني بعضهم يظن انه اذا قرأ كتاباً واحداً فيستطيع ان يكتب. لا يا سيدي انت ربما تحتاج ان تقرأ مائة كتاب حتى - [00:19:20](#)

يعني تجلى لديك القريحة وتحتاج ان تكملها الى الف كتاب حتى تبدأ تكتب اول كلمة فالكتابة الناضجة تحتاج الى قراءة طويلة وآآ سعة في الخبرة وفي المعرفة وفي التأمل في التفكير والتدبر. لكن الكتابة - [00:19:45](#) الكتابة التي هي لنفسك تحتفظ بنفسك تستطيعها في اي لحظة. لكن الكتابة التي تريد ان تخرجها للعالمين للناس اجمعين. لانها حينئذ لن تكون ملكاً لك حين تخرج يجب ان تكون ناضجة فاصبر قليلاً. فتتمة مهارة الكتابة بالقراءة واحد بكثرة القراءة. بالقراءة المنتجة باعادة - [00:20:03](#)

انتاج النص الذي تقرأ بالتفكير والتدبر والتأمل بحفظ الشواهد لان هذه الشواهد تكون لديك ثروة لغوية تستطيع من خلالها ان تقدم شيئاً جديداً للناس طيب اه السؤال بعده لماذا لا تنشر كتبك مجاناً وتقول لا يهمني النقود؟ انا اكثر كاتب في الوطن العربي كله ينشر كتبه مجاناً. انا على صفحتي ذاتها - [00:20:23](#)

لو تابعت هذا السؤال لا ادري من ممن جاء لكن لو تابع على صفحتي فسيجد انني انا بنفسني نزلت كتبي كلها بي دي اف. ودائماً يستسمحوني على ان يقرأوا كتبي بديار فانا اقول طبعاً. اقرأوها ما عندي مشكلة في قراءة كتب بي دي اف لانه لا يهمني النقود كما قال صاحب هذه العبارة - [00:20:47](#)

وليس هذا فحسب انا على صفحتي افعل ذلك. وطبعاً الكتب التي استطيت ان اهديها ورقية للناس القريبين مني. افعل ذلك حبا وكرامة. ما يهمني ان تصل في وكلمتي الى الناس - [00:21:07](#)

من يخاطب بالملامة؟ اللائم الذي يلومه. هذا اللائم طبعاً متخيل اولاً هو هذا السؤال الثالث طبعاً من يخاطب على سؤال خاص بشرحنا اليوم من يخاطب بالملامة؟ يخاطب اللائم اه اي لائم له لشخصه وهذا اللائم قد يكون لا مهو على الحب لا مهو على فعل اي شيء يمكن ان توسع المعنى - [00:21:23](#)

فيكون المقصود به لا مهو على اي فعل قام به. فهو يقول دائما ليس شرطاً ان تلوم شخصا اخر على الحب. يمكن ان تلومه على انه ارتكب شيئا ما في نظرك انه قبيح مثلا او انه غير جيد. لكنك لو كنت مكانه لفعلت ما هو - [00:21:50](#)

ربما اقبح آآ مما فعل طيب اه السؤال بعد مساء الخير المتنبي لو سمحت شرح للفعل الذي يحتاج لمفعولين اه هذه مجموعة من الافعال في اللغة العربية اه طبعا اللغة العربية فيها افعال تتعدى في افعال لازمة اي تكتفي بالفاعل مثل مثلا استمع - [00:22:07](#) اجتمع الطالب الى الاستاذ ما فيش مفعول به. فالافعال اللازمة هي التي تكتفي بالفاعل ولا تتأداه الى المفعول به. وهناك افعال متعدية وهي ثلاثة انواع هي لمفعول واحد زي قراءة قرأ محمد من الكتابة ومتعدية لمفعولين وهي انواع منها افعال القلوب وافعال القلوب اقسام - [00:22:27](#)

افعال الشك وافعال اليقين. افعال اليقين زي علموا ورأوا ايقنوا وهكذا. وافعال الشك زي حسبة وظن مثلا تقول ظلمت الامتحان صعبا فاذا هو سهل فالامتحان مفعول به اول وصعب المفعول به ثاني. ومن الافعال التي تنصب ايضا مفعوليه افعال السيرة اي التحويل من شيء لشيء. مثل جعل مصير - [00:22:47](#)

واخذ واتخذ كقوله تعالى مثلا واتخذ الله هذه فاعل ابراهيم هذه مفعول به اول خليلا مفعول به ثانيا هذا النوع الثاني من الافعال المتعدية تتعدى المفعولين. وهناك نوع ثالث يتعدى لثلاثة مفاعيل. وهي ارى واعلم وانبا - [00:23:14](#) ارى مثلا كقوله تعالى كذلك بسورة البقرة كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم. يريهم الضمير هم هو المفعول به الاول يريهم الله فاعل مؤخر واعمال لهم مفعول به ثان وحسرات مفعول به فارت - [00:23:34](#)

طيب السؤال الخامس يقول هل كان المتنبي يقول الشعر ارتجالا؟ وهل له قصائد ارتجالية؟ الارتجال في الشعر ليس دلالة على موهبة الشاعر ابتداء. ولا يمكن ان يرتجل الشاعر ومهما بلغت موهبته اكثر من بيتين او ثلاثة الى خمسة - [00:23:57](#) ابيات لكن ان يرتجل قصيدة كاملة فهذا معناه آآ انه ليس بشرا. ولم يحدث مع شاعر مهما كانت منزلته. المتنبي كان يرتجل بيتا او بيتين يؤتى مثلا بطبق عليه مثلا سمك فيصف السمكة ببيت او بيتين. مش راح ينشأ قصيدة على السمك لانه ارتجال يكونوا -

[00:24:14](#)

اوقفوا استدعى بيتا فلا يكون امرا عظيما يعني موقفا هكذا بينك وبين جلسائك او بين آآ رفقاءك مثلا يأتيه مثلا آآ يهدي اليه سيف الدولة فرسا فيصف الفرس والفرس امامه. بيتين او ثلاثة. وهكذا - [00:24:34](#)

من الذين ارتجلوا في التاريخ مثلا ابياتا مرتجة تدل على شدة موهبتهم عبقريتهم في الارتجال ابو تمام على سبيل المثال. لما قال البيت آآ كان يقول له يمدح الخليفة فيقول آآ في حلمي احلف في ذكاء ياس لما قال آآ اقدام عمرو - [00:24:55](#)

في سماحة حاتم في حلم احلف في ذكاء ياس. اقدام اي شجاعة عمرو وعمرو بن معدي كرب الزبيدي. اقدام عمرو في سماحة السماح الكرم اي في كرم حاتم. في حلم احلف. الحلم هو الصبر والاناة. الاحنف هو الاحنف بن قيس. في ذكاء اياسي - [00:25:15](#) الذكاء معروف يسوى القاضي اياس بن معاوية فجمع في الخليفة صفات اربعة لاربعة من المعروفين عند العرب. وهم يقولون احلم من الاحنف. يعني ضرب به المثل في الحلم فاذا انجمع اليه الشجاعة لاقدام والحلم لحلم احنت. آآ والكرم اللي هو السماحة وآآ -

[00:25:35](#)

الذكاء. فكان واحد من الحاسدين موجودا في عند الخليفة وابو تمام يقرأ هذه القصيدة. فقال يا امير المؤمنين ما زاد على ان مدحها حكى يعني او شبهك باجلاف العرب. يقصد الاحمد بن قيس وعمر بن ابي كرب الزبيدي وكانوا اعرابا - [00:25:57](#)

فمباشرة ارتجل ابو تمام بيتين فقال لا تنكروا اي لا تنكروا علي ما ما ضربت له من المثل. مو والله اه قال لهذا لهذا الحاسد الذي يريد ان يوقع بينه وبين - [00:26:15](#)

كيف اسكت او سبه او قال له انت لا تفهم شيئا قال اراد ان يحول الامر الى اشارة الى عبقريته فقال لا تنكروا ضربي له من دونه يعني من هو اقل منه - [00:26:29](#)

مثلا شرودا في الندى الندى الكرم والبأس البأس الباسي يعني تخفيف كلمة البأس والبأس معناته الشجاعة لا اتنكروا ضربي له من

دونه مثلا شرودا في الندى والبأس فالله قد ضرب الاقل لنوره - [00:26:41](#)

مثلا من المشكاة والنبراس. فقال رب العالمين قال آآ الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة. فضرب لنوره مثلا بالمشكاة ولا يمكن ان يكون نور الله يساوي المشكاة لكنه للتمثيل. فقال انا فعلت ذلك ايضا للتمثيل. فارتجل هذين البيتين لا تنكر - [00:27:01](#)

قربي له من دونه مثلا شعودا في الندى والبأس فالله قد ضرب الاقل لنوره مثلا من المشكاة والنبراس ارتجلهما امام الخليفة. فكان هناك عالم نحو جالس بجانبهم يعني في المجلس فقال هذا الفتى يقصد ابا تمام يأكل عقله من عمره. لشدة ذكائه لن - [00:27:21](#)

عيش طويلا. وفي الحقيقة صدق هذا الذي تنبأ بموته فقل ان ابا تمام مات في الثامنة والثلاثين وعلى ارجح الروايات يعني اوسع الروايات قالوا انه مات في الاربعين بهذا نكتفي بحلقة اليوم في شرح هذه الابيات الخمسة وفي الرد على اسئلتكم. ان شاء الله تعالى

نواصل معكم في الحلقة - [00:27:41](#)

القادمة هذه القصيدة الهمزية في الحلقة السابعة نلتقيكم دائما على خير. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:28:04](#)